برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

التحديث السنوي لمبادرة التغذية المدرسية

مقدمة للمجلس للعلم*

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/4-C
6 October 2006
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج (PDP): Mr S. Samkange رقم الهاتف: 066513-2767

رئيس دائرة التغذية المدرسية (PDPF): Mr F. Espejo Elgueta رقم الهاتف: 066513-2064

الرجاء الاتصال بالسيدة.Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يأخذ المجلس علما بالوثيقة "التحديث السنوي لمبادرة التغذية المدرسية" (WFP/EB.2/2006/4-C).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- تتضمن هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن برامج التغذية المدرسية – الغذاء منابل التعليم[1] - وإجراءات دائرة التغذية المدرسية لدعم هذه البرامج منذ أكتوبر/تشرين الأول 2005.

2- وفى العقد الماضي. تحسنت كثيرا فرص الحصول على التعليم الابتدائي في أنحاء كثيرة من العالم. ولكن على المستوى العالمي، يقدر أن هناك 115 مليون طفل في سن الدراسة الابتدائية[2] لا يزالون خارج المدرسة، منهم 53 في المائة من الفتيات. ويعيش ثلاثة أرباع هذا المجموع في جنوب آسيا، حيث يوجد 42 مليونا، وفى غرب ووسط أفريقيا، حيث يوجد 24 مليونا؛ و 58 في المائة من المستفيدين من الغذاء مقابل التعليم هم من هذه الأقاليم.

3- وقد أصبح **البرنامج**، بخبرته التي تزيد على 40 عاما، أكبر منظمة دولية تنفذ برامج الغذاء مقابل التعليم في بلدان العالم النامي. وفى عام 2000، استهل **البرنامج** حملة عالمية للتغذية المدرسية كمساهمة منه في إنجاز أحد الأهداف الإنمائية للألفية وهو تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015 والتعليم للجميع. وفى عام 2000، ساعد **البرنامج** 12.3 مليون تلميذ في 54 بلدا. وفى عام 2005، وصلت برامج الغذاء مقابل التعليم التي يدعمها **البرنامج** في 74 بلدا إلى ما يقرب من 21.7 مليون مستفيد، بزيادة قدرها 31 في المائة منذ عام 2004، مدفوعة بزيادة بنسبة 72 في المائة في عدد المستفيدين من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وزيادة بنسبة 21 في المائة في عدد المستفيدين من عمليات الطوارئ. وفى عام 2005، كان 48 في المائة من المستفيدين من برنامج الغذاء مقابل التعليم من الفتيات.

4- ويجرى تصميم برامج الغذاء مقابل التعليم لدعم الحصول المتكافئ على التعليم بالنسبة لأضعف فئات السكان وأكثرهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي في البلدان التي تتلقى المساعدة. وعن طريق توفير وجبات مدرسية أو وجبات خفيفة و/أو وجبات منزلية، يدعم **البرنامج** الجهود المبذولة لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي والحد من الفوارق بين الجنسين في التعليم،[3] وبذلك يسهم في بناء جيل من البالغين المهرة والمسؤولين في المستقبل. ويسعى **البرنامج** إلى زيادة تأثير برامج الغذاء مقابل التعليم عن طريق تشجيع الحملة الأساسية (انظر الفقرتين 18 و 19) من أجل الصحة والتغذية المدرسية الفعالة.

5- ويعمل **البرنامج** على تطوير قدرات ومهارات الحكومات والمؤسسات حتى تتمكن من تصميم وتنفيذ وإدارة برامج وطنية للتغذية المدرسية في إطار سياسات وغايات التعليم الوطنية والأهداف الإنمائية. وتركز دائرة التغذية المدرسية أساسا على دعم احتياجات المكاتب القطرية **للبرنامج**، والشركاء المتعاونين، والحكومات المتلقية. ويتمثل الهدف النهائي في تقديم الخدمات والإرشادات بشأن قضايا السياسات، والدعم التقني لتصميم البرامج واستعراضها وتنفيذها، وبناء الشراكات، والدعوة.

---

(1) تستعرض دائرة التغذية المدرسية تعاريف مصطلح "الغذاء مقابل التعليم " و "التغذية المدرسية" وسوف تدرج النتائج في ورقة السياسات القادمة عن الغذاء مقابل التعليم.

(2) *الأطفال خارج المدرسة: قياس الاستبعاد من التعليم الابتدائي*، اليونسكو 2005.

(3) الهدفان 2 و 3 من الأهداف الإنمائية للألفية.

التمويل

6- مازال تمويل برامج التغذية المدرسية المدعومة من **البرنامج** يحظى بالأولوية لدى معظم الحكومات المانحة التقليدية والجديدة والشركاء من الشركات التجارية. وفى عام 2005، تلقى **البرنامج** تمويلا مباشرا لبرامج التغذية المدرسية على النحو التالي: استراليا، 000 387 دولار أمريكي؛ وكندا، 19.8 مليون دولار أمريكي؛ وفرنسا، 5.3 مليون دولار أمريكي؛ والهند، 24.2 مليون دولار أمريكي؛ ولوكسمبورج، 1.2 مليون دولار أمريكي. ومازالت المساهمات غير المباشرة متعددة الأطراف تمثل مصدرا منتظما لتمويل برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج**.

7- وساهمت الولايات المتحدة، عن طريق مؤسسة George McGovern–Robert Dole الدولية للغذاء مقابل التعليم وبرنامج تغذية الطفل، بمبلغ 21.4 مليون دولار أمريكي، أي ما يقرب من نسبة 22 في المائة من مجموع التمويل المقدم من الشركة أعلاه لعام 2006. وقدم **البرنامج** مقترحات من 21 بلدا مؤهلا للحصول على المساعدات في عام 2007.

8- وساهمت الجهات المانحة من القطاع الخاص بمبلغ 6.7 مليون دولار أمريكي لأنشطة التغذية المدرسية التي نفذها **البرنامج** في عام 2005. وقدمت شركات من بينها Cargill, Credit Suisse, Danone, International Paper, National Postcode Loterij, TIM, TNT و Veolia Environment مساهمات محلية لأنشطة التغذية المدرسية. كما أسهم كثير من المانحين والأفراد من خلال أصدقاء **البرنامج** في الولايات المتحدة واليابان وإيطاليا، وهيئة مكاتب البريد الإيطالية وحملات التمويل التي تعتمد على الإنترنت مثل "Gift of Hope " و"Aid Matrix".

أهم معالم التغذية المدرسية المقدمة من البرنامج

9- نظمت حلقة دراسية عالمية لجميع مسؤولي التنسيق عن التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في أكتوبر/تشرين الأول 2005 في دبي، وكانت بمثابة ملتقى لزيادة الوعي وتقاسم المعلومات بشأن الحزمة الأساسية للتدخلات، وللحصول على تغذية مرتدة من الميدان. ونتيجة لذلك، أصدرت دائرة التغذية المدرسية نشرة معلومات مرتين أسبوعيا بعنوان *Food for Education Snack*، لتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات مع مسؤولي تنسيق التغذية المدرسية على نطاق العالم.

10- وأرسلت بعثات تقنية لاستعراض عناصر الغذاء مقابل التعليم في البرامج القطرية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وبرامج التنمية، إلى كل من أنغولا وبوروندي والرأس الأخضر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا بيساو وهايتى والهند ومالي ومدغشقر وليسوتو وموزامبيق وجمهورية الكونغو ورواندا وغامبيا. ومنذ عام 2005، على سبيل المثال، كان **البرنامج** يدعم حكومة مدغشقر لإعداد برنامجها الوطني للتغذية المدرسية.

11- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أجرى تقدير مشترك بين اليونيسيف **والبرنامج** حدد 1.5 مليون طفل على أنهم بحاجة إلى برنامج الغذاء مقابل التعليم. غير أن بعض القيود، ومن بينها عدم وجود شركاء منفذين للتعليم، وعدم استقرار الأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية، جعلت **البرنامج** لا يصل إلا إلى 955 139 مستفيدا من المجموع المقرر وهو 000 200 في عام 2005. وبسبب حالة الأمن العام في البلد، اقتصرت أنشطة **البرنامج** الخاصة بالغذاء مقابل التعليم على معظم المناطق الحضرية، حيث كان من السهل الوصول إلى مدارس أكبر فيها أعداد كثيرة من المستفيدين – أحيانا أكثر من عشرة آلاف في كل مدرسة. وأوصت بعثة الدعم التقني بإجراء تحول تدريجي من المناطق الحضرية لتغطية المزيد من المدارس في المناطق الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي عاد إليها السلام والاستقرار مؤخرا. ويعتزم **البرنامج** الوصول إلى الأطفال الباقين عن طريق توسيع برنامج الغذاء مقابل التعليم مع استقرار الأوضاع في البلد.

12- وتحسنت الإرشادات المقدمة للمكاتب الميدانية عن طريق تحديث القسم الخاص بالغذاء مقابل التعليم في *دليل إعداد البرامج*. ويجرى أيضاً تحديث *كتيب التغذية المدرسية* لتقديم توجيهات لإدراج تنمية الطفولة المبكرة ضمن برامج الغذاء مقابل التعليم.

13- ودعم **البرنامج** زيارات التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل الممثلين الحكوميين، كما حدث مع المسؤولين من سرى لانكا وباكستان الذين سافروا إلى شيلى للتعلم من تجربة التغذية المدرسية هناك. وبالمثل، أجريت عمليات تبادل من الرأس الأخضر إلى البرازيل ومن تيمور الشرقية إلى الرأس الأخضر.

14- ولتعزيز دور برامج الغذاء مقابل التعليم، استضاف **البرنامج** حلقة دراسية لخبراء الغذاء مقابل التعليم عقدت في روما يومي 8و9 مايو/أيار 2006. وشارك في هذه الحلقة الدراسية خبراء في مجالات الجوع والتغذية والتعليم من الأوساط الأكاديمية والمؤسسات والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والحكومات الوطنية. وكانت الأغراض الرئيسية للاجتماع: (1) عرض ومناقشة آخر البحوث عن مزايا الغذاء مقابل التعليم؛ (2) تحديد دور، ومزايا الغذاء مقابل التعليم في سياق محدد على مختلف المستويات – التعليم والتغذية والصحة والتكافل الاجتماعي والحق في الغذاء والتنمية الزراعية المحلية؛ (3) تحديد الثغرات وطرق التصدي لها، بما في ذلك عن طريق التعاون بين **البرنامج** والعناصر الفاعلة الأخرى. وكانت إحدى نتائج الحلقة الدراسية إنشاء شبكة عالمية من الشركاء الذين يعملون في مجال الغذاء مقابل التعليم، تستند إلى نموذج شبكة التغذية المدرسية في بلدان أمريكا اللاتينية.

الرصد والتقييم

15- في عام 2005، واصل **البرنامج** تطبيق اللامركزية على معالجة بيانات المسوح الموحدة المتعلقة بالتغذية المدرسية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، وفرت هذه المسوح بيانات عن برامج الغذاء مقابل التعليم التي يدعمها **البرنامج** في 67 بلدا. وتبين من تحليل حديث للمسوح الموحدة المتعلقة بالتغذية المدرسية في 32 بلدا من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء في الفترة ما بين 2002 و 2005 أن الغذاء مقابل التعليم كان له أثر قوى للإقبال على التسجيل في المدارس التي يساعدها **البرنامج**. ففي السنة الأولى من برامج الغذاء مقابل التعليم، زاد متوسط التسجيل بنسبة 28 في المائة للفتيات و 22 في المائة للبنين. واختلفت أنماط التسجيل بعد السنة الأولى وفقا لطريقة برنامج الغذاء مقابل التعليم (انظر الشكل 1). فحيثما قدمت وجبات منزلية للفتيات والتغذية داخل المدرسة لجميع التلاميذ، استقرت الزيادة في تسجيل الفتيات عند 30 في المائة عاما بعد عام. أما في المدارس التي قدمت فيها التغذية داخل المدرسة فقط، فقد عادت معدلات الزيادة في التسجيل بعد السنة الأولى إلى معدلات السنة السابقة لتنفيذ الغذاء مقابل التعليم. ويبدو أن الوجبات المنزلية تقلل من تسرب التلميذات، خاصة في الفصول الأعلى.

الشكل 1: النسبة المئوية للتغييرات السنوية في تسجيل الفتيات بالمدارس في أفريقيا جنوب الصحراء بحسب نوع برنامج الغذاء مقابل التعليم

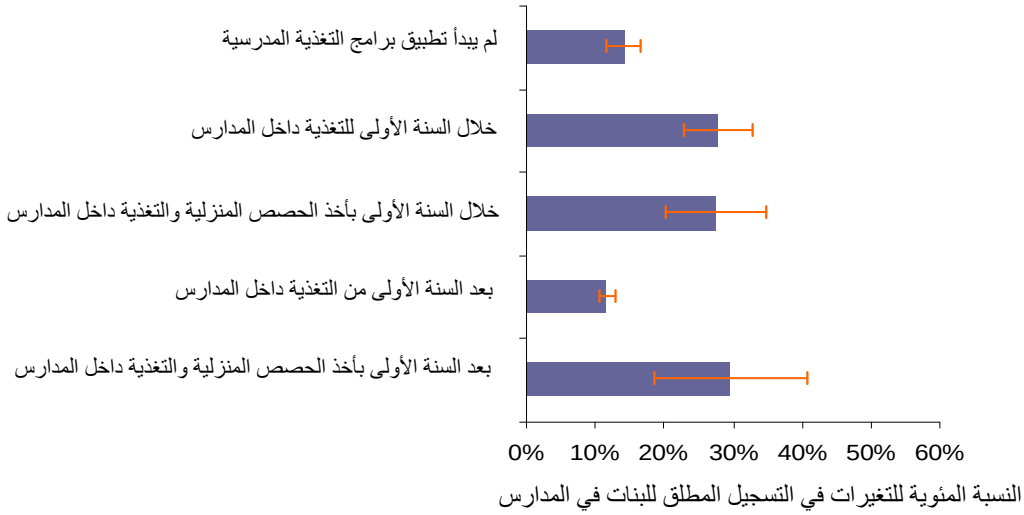

16- ومنذ خريف عام 2005، طبقت اللامركزية على معالجة بيانات المسوح الموحدة المتعلقة بالتغذية المدرسية بنقلها من المقر الرئيسي **للبرنامج** إلى المكاتب الميدانية. وتيسر اللامركزية تنفيذ الهدف الاستراتيجي **للبرنامج** وهو بناء القدرات من المكاتب الميدانية **للبرنامج** وللهيئات المناظرة. ومن فوائد اللامركزية نقل المعرفة والمهارات، وتحسين تدفق المعلومات على المستوى الميداني، وأهم من ذلك، الحصول على النتائج بطريقة أسرع لاتخاذ القرارات.

17- وقامت دائرة التغذية المدرسية بإعداد برامجيات جديدة لتمكين المكاتب القطرية والإقليمية من إدخال ومعالجة وتحليل بيانات المسوح عن طريق قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها من خلال الشبكة الموحدة **للبرنامج**. حيث يمكن الحصول على نتائج المسوح بطريقة آلية تتيح للمستخدمين التركيز على تفسير نتائج لاستخدامها كمدخلات لتصميم البرامج. وتسهيلا لجمع البيانات، تم تبسيط الاستبيان المستخدم في المسوح وإدماجه في النهج الموحد للرصد والتقييم الخاص **بالبرنامج**.

الحزمة الأساسية

18- لا يكفي الغذاء وحده لإعطاء الأطفال أفضل بداية ممكنة للحياة؛ وتحقق برامج الغذاء مقابل التعليم أثرا أكبر عندما ترتبط بالتغذية المدرسية الشاملة والتدخلات الصحية. وإدراكا لأهمية البيئة المدرسية الصحية، دخل **البرنامج** في عام 2002 في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للتعاون في تنفيذ مجموعة متكاملة من المدخلات – "الحزمة الأساسية"[(4)] – لتحسين الحالة التغذوية والصحية لتلاميذ المدارس.

19- وتعد الحزمة الأساسية مبادرة متعددة الوكالات، تستند إلى تركيز الموارد على إطار الصحة المدرسية الفعالة، وهي مصممة لتعزيز برامج الصحة المدرسية والخدمات الصحية العامة والتغذية. وفي عام 2006، شارك **البرنامج** في ممارسة لتقدير تكلفة حزمة التعلم الأساسية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في بنجول، غامبيا، لتقدير جدوى النهوض بتدخلات الحزمة الأساسية في البلدان المختلفة.

[(4)] يمكن الحصول على نسخ من كتيب *The Essential Package: Twelve Interventions to Improve Health and Nutrition of School-Age Children* من دائرة التغذية المدرسية، برنامج الأغذية العالمي، روما.

20- **إزالة الديدان.** يعد الأطفال في سن المدرسة عادة أكثر الفئات تعرضا للإصابة بالديدان من أي فئة عمرية أخرى؛ وتعتبر إزالة الديدان من التدخلات الاستثنائية الأقل تكلفة التي يمكن أن تحد من الإصابة بالأنيميا وتحسن الصحة العامة للأفراد. ويقوم **البرنامج** بتوسيع أنشطة إزالة الديدان لتشمل جميع المستفيدين من التغذية المدرسية في مناطق سجلت أعلى إصابة بالطفيليات المعوية.

21- وفي عام 2006، شملت مبادرات إزالة الديدان التي يدعمها **البرنامج** أكثر من 11 مليون طفل. وفي أفغانستان، استهلت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية **والبرنامج** والحكومة حملة واسعة لإزالة الديدان شملت ستة ملايين طفل في العام الدراسي 2005 – 2006. وعمل **البرنامج** أيضاً مع مؤسسة Johnson & Johnson (J&J) لدعم مبادرة منحة Mebendazole وإدراج علاج إزالة الديدان على نطاق واسع وبصورة أكثر استدامة في برامج التغذية المدرسية.

22- **التكملة بالمغذيات الدقيقة.** يعاني الأطفال في سن المدرسة ومعظم السكان المعرضين في بلدان العالم النامي من نقص مضاعف في المغذيات الدقيقة، أو ما يسمى "بالجوع المستتر". وتعد حالات نقص الحديد وفيتامين ألف واليود من الحالات الشائعة بشكل خاص بين الأطفال في البلدان النامية، وهي من بين أنواع سوء التغذية الأكثر ضررا بالنسبة لمهام التوعية والإنجاز المدرسي ويمكن الحصول على المغذيات الدقيقة عن طريق أغذية **البرنامج** المقواة، أو مكملات من المغذيات الدقيقة، أو الأغذية الطبيعية في الأسواق المحلية. ويمكن أن تكون المكملات الغذائية أو الأغذية المقواة استراتيجية تحقق مردودية التكاليف لمعالجة حالات النقص التغذوى لدى الأطفال في سن المدرسة.

23- وفي منتصف عام 2005، أجرى **البرنامج** مناقشات مثمرة مع شريك من القطاع الخاص، وهو DSM Sight&Life، وافق على دعم مشروع تجريبي للأطفال قبل وفي سن المدرسة بجمهورية تنزانيا المتحدة وكمبوديا. والهدف من المشروع هو اختبار مدى تقبل واستخدام أكياس المغذيات الدقيقة ذات الجرعة الواحدة وهي على شكل مسحوق – يمكن إضافته بسهولة إلى أي غذاء مطهي.

الشراكات والتعاون فيما بين الوكالات

24- تحتل الشراكات مركز الأولوية بالنسبة **للبرنامج**، كما يتضح ذلك من رؤية المدير التنفيذي بأن يصبح **البرنامج** "أفضل شريك ممكن"، ومن بين أهداف إدارة **البرنامج** في الخطة الاستراتيجية للفترة 2006-2009: "بناء شراكات قوية لإنهاء الجوع". وتعد الشراكات مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية عنصرا حاسما في عمل **البرنامج**.

25- **منظمة الأغذية والزراعة.** تعاون **البرنامج** مع التحالف الدولي ضد الجوع لتشجيع التغذية المدرسية الوطنية كمساهمة في القضاء على الجوع، مع التركيز على هايتى وموزامبيق وأنغولا. وتعاون أيضاً مع منظمة الأغذية والزراعة في تطوير موقع على شبكة الانترنت عن الحدائق المدرسية لتوفير أدوات ومعلومات مفيدة للمكاتب الميدانية. وتعاون **البرنامج** أيضاً مع هذه المنظمة في شراكة التعليم لصالح السكان الريفيين.

26- **الشراكة الجديدة من اجل التنمية في أفريقيا.** بعد توقيع مذكرة التفاهم بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا **والبرنامج** لتشجيع التغذية المدرسية، نظمت دائرة التغذية المدرسية والمكتب الإقليمي لوسط أفريقيا بعثات دعم تقني لدعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي تعده حكومة نيجيريا. وفي غانا، أدت الجهود المبذولة من جانب حكومتي غانا وهولندا، والأوساط التجارية المرتبطة بجامعة كاليفورنيا في بيركيلى، **والبرنامج** إلى توليد الاهتمام والدعم المالي للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية الذي يعتمد على أغذية منتجة محليا. ويعمل **البرنامج** على توقيع مذكرة تفاهم مع البرنامج

الوطني للتغذية المدرسية في غانا تسمح بوضع استراتيجيات مشتركة للاستهداف والاتساق، ومدخلات ورصد، ووضع استراتيجية خاصة بالاستدامة ضمن إطار مؤسسي وإداري ومالي. وأعد **البرنامج** أيضاً اقتراحا بوضع برنامج وطني للتغذية المدرسية في كينيا، والبرنامج يبحث عن مانحين لتنفيذه.

27- **اليونيسيف.** قد تكون اليونيسيف أهم شريك متعدد الأطراف **للبرنامج** في أنشطة التغذية المدرسية بسبب تركيزها على الأطفال والتعليم. وتعد اليونيسيف **والبرنامج** أكثر وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ارتباطا، إذ أن لكل منهما وجودا قويا في الميدان. وفي أعقاب توقيع مذكرة التفاهم الشاملة بين **البرنامج** واليونيسيف في يوليو/تموز 2005، تعاونت الوكالتان في الأنشطة المتعلقة بالتغذية المدرسية في المنتديات الوطنية والإقليمية والعالمية. وفي عام 2006، قدم **البرنامج** مساهمة في مجال الرصد والتقييم للدليل الذي أعدته اليونيسيف عن المدارس الصديقة للأطفال.

28- **اليونسكو.** منذ انعقاد المنتدى الدولي للتعليم في داكار في أبريل/نيسان 2000، شارك **البرنامج** في حركة "التعليم للجميع" التي تقودها اليونسكو. ويعد **البرنامج** أيضاً عضوا في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس/مرض الإيدز والتثقيف، والتي تركز على تعبئة الالتزامات من أجل التعليم الوقائي ويعمل كعنصر حفاز لتبادل المعلومات في هذا المجال. ويواصل **البرنامج** والمعهد الدولي للتخطيط التعليمي التابع لليونسكو تعاونهما لتعزيز رصد برامج التغذية المدرسية وتقييمها.

29- **منظمة الصحة العالمية.** لا تزال منظمة الصحة العالمية الشريك الرئيسي **للبرنامج** في الأنشطة المتعلقة بإزالة الديدان. وتتعاون الوكالتان في التعرف على مانحين محتملين لدعم برامج إزالة الديدان التي ينفذها **البرنامج** وشركاؤه في الميدان. وتقدم المنظمة أيضاً المساعدة التقنية لتصميم برامج إزالة الديدان التي يدعمها **البرنامج**.

30- **البنك الدولي.** تعاون **البرنامج** والبنك الدولي في سلسلة من المشاريع لتقدير الآثار النسبية للتغذية المدرسية والوجبات المنزلية على معدلات التسجيل في المدارس والمواظبة والتغذية والتعلم في ثلاثة بلدان. ويشمل تعاون البنك الدولي أيضاً تحليل مردودية تكاليف مختلف برامج التغذية المدرسية.

31- **فرق العمل المشتركة بين الوكالات.** تشمل فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بالتعليم والتي يشارك فيها **البرنامج** "عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة"، و "الفريق العامل المعنى بتغذية الأطفال في سن المدرسة والتابعة للجنة الدائمة للتغذية"، و "الفريق العامل الدولي المعنى بالتعليم".

32- **الشبكة المشتركة بين الوكالات من أجل التعليم في حالات الطوارئ** تتعاون دائرة التغذية المدرسية مع الشبكة المشتركة بين الوكالات أعلاه لإعداد واستضافة حلقات عمل إقليمية لتدريب المدربين عن المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ. والهدف من ذلك هو إعداد المدربين لتعزيز القدرة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية في مجال الاستجابات الإنسانية التي تشمل التعليم في حالات الطوارئ. وخلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2006، شارك موظفو **البرنامج** من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في حلقات عمل عقدت في نيروبي وبانكوك وداكار؛ وسوف يشارك المزيد من الموظفين في حلقات العمل القادمة في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية.

الشراكات بين الحكومة والمجتمعات المحلية

33- أدت استراتيجية **البرنامج** لبناء القدرة الوطنية إلى قيام تعاون بين دائرة التغذية المدرسية والصندوق الوطني لتطوير التعليم التابع لحكومة البرازيل لمساعدة الحكومات على وضع أو تحسين برامج وطنية للتغذية المدرسية. وقد تعهدت الحكومة بتقديم الدعم التقني لبرامج التغذية المدرسية التي يساعدها **البرنامج** في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وتم إيفاد

بعثات مشتركة بين **البرنامج** والحكومة في مايو/أيار وأغسطس/آب 2006 بالتعاون مع حكومات الرأس الأخضر وأنغولا وموزامبيق.

34- وأقام المكتب القطري **للبرنامج** في إثيوبيا شبكة ناجحة وإطارا تخطيطيا لشركاء محليين، أطلق عليه اسم "أطفال في مجال التنمية المحلية"، وقد أنشئ في الأصل من جانب وزارة التعليم الإثيوبية **والبرنامج** لزيادة تأثير واستدامة برنامج التغذية المدرسية. ويقوم بتنفيذ هذه الشبكة شركاء من بينهم اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الوقاية البيئية الإثيوبية ومشروع كونسرن انترناشيونال ومبادرة حوض نهر النيل.

القطاع الخاص والمجتمع المدني

35- **حملة على الإنترنت لجمع الأموال.** بالتعاون مع شعبة جمع الأموال من القطاع الخاص، أعدت دائرة التغذية المدرسية أول حملة للبرنامج على شبكة الإنترنت في موسم الإجازات تعرف باسم ""Gift of Hope "[5] لدعم برامج التغذية المدرسية. وكان الهدف من الحملة التجريبية زيادة عائدات القطاع الخاص وإقامة شبكة على الإنترنت لمبادرات دائرة التغذية المدرسية لجمع الأموال في المستقبل. واجتذبت هذه الحملة الكثير من المانحين عبر الإنترنت وحققت أكثر من 110 000 دولار أمريكي، وهو ما يتجاوز هدفها المالي الأصلي.

36- **مؤسسة TNT.** لا يزال برنامج متطوعي التغذية المدرسية يمثل أحد عناصر المشاركة بين مؤسسة TNT **والبرنامج**. ويتيح هذا المشروع لموظفي مؤسسة TNT الفرصة للمشاركة في برامج التغذية المدرسية التي ينفذها **البرنامج** في كمبوديا وجمهورية تنزانيا المتحدة ونيكاراغوا وغامبيا وملاوي. وتشمل المشاريع التي تتطوع فيها مؤسسة TNT بالعمل إقامة الحدائق المدرسية والمراحيض الصحية وتوفير المواقد ونظم جمع المياه والمطابخ وغرف التخزين. وفي عام 2005، استفاد أكثر من 600 مدرسة تتلقى مساعدة **البرنامج** من برنامج المتطوعين التابع لمؤسسة TNT، مقابل 250 مدرسة في عام 2004. وفي عام 2005، ومن أجل زيادة الإحساس بملكية **البرنامج**، أعدت مؤسسة TNT **والبرنامج** "نموذجا للتوأمة" يجمع بين موظفي المؤسسة والأموال الموجهة لبلدان معينة تتلقى مساعدة **البرنامج**، مما أدى إلى زيادة جمع الأموال لهذه الأنشطة.

37- وتجرى دائرة التغذية المدرسية ومؤسسة TNT تقييما ذاتيا مشتركا لبرنامج متطوعي التغذية المدرسية لتقدير نجاحه وتحديد التعديلات المحتملة لتنفيذ مذكرة التفاهم الحالية. وسوف يوفر التقييم أيضاً إرشادات **للبرنامج** بالنسبة لشراكات محتملة أخرى مع الجهات المانحة من القطاع الخاص. وسوف تنشر النتائج الرئيسية للتقييم مع نهاية أكتوبر/ تشرين الأول 2006.

المبادرات الإقليمية

38- **إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.** وافقت شبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية، والكائنة في سانتياغو، شيلي، في أول اجتماع للجنتها التوجيهية، على إقامة شراكة مع المكتب الإقليمي **للبرنامج** في بنما. وسوف تركز الشراكة على تنفيذ مكون إدارة المعرفة الخاصة بالتغذية المدرسية في برنامج بناء القدرة دعما للوقاية الاجتماعية القائمة على الأغذية. وفي سبتمبر/أيلول 2006، افتتح رئيس جمهورية المكسيك في كانكون المؤتمر الدولي الثاني لشبكة التغذية المدرسية لأمريكا

[5] www.wfpgiftofhope.org.

اللاتينية، الذي ضم أكثر من 400 مشارك من بينهم مسؤولون حكوميون من البرازيل والمكسيك وشيلي وممثلو منظمات دولية مثل **البرنامج** والجامعات والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث.

39- **منطقة السهل.** تم وضع خطة عمل في أوائل عام 2006 لتحالف السهل بما في ذلك إجراء استعراضات قطاعية من جانب الحكومات الوطنية **والبرنامج** واليونسكو واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة وشركاء من المنظمات غير الحكومية من بينهم World Vision International. ويجرى أيضاً وضع نظام متسق للرصد والتقييم للبلدان في تحالف السهل بالاشتراك مع **البرنامج** واليونسكو واليونيسيف. وقد استمدت المؤشرات المستخدمة في هذا النظام من النهج الموحد للرصد والتقييم الخاص **بالبرنامج**.

الطريق نحو المستقبل

40- في عام 2005، دعم **البرنامج** الجهود المبذولة لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي عن طريق توفير الغذاء مقابل التعليم لنحو 21.7 مليون طفل معرض. وسوف يسعى لزيادة عدد المستفيدين من الغذاء مقابل التعليم مع تقدير الاحتياجات طوال الجزء الباقي من عام 2006 وعام 2007.

41- وقد ساعد النطاق العريض للسياقات التي نفذت فيها تدخلات الغذاء مقابل التعليم على زيادة الوعي بالمزايا المحتملة لبرامج الغذاء مقابل التعليم في أبعاد اجتماعية – اقتصادية مختلفة، من بينها التعليم، والحالة التغذوية، والتكافؤ الاجتماعي، والتنمية الزراعية. وسوف يواصل **البرنامج** تجميع وتوزيع قاعدة المعارف الخاصة بتأثير برنامج الغذاء مقابل التعليم وعملياته وأفضل ممارساته.

42- وسوف يسعى **البرنامج** لتعزيز قدرة الحكومات الوطنية والشركاء على تصميم وتنفيذ برامج للغذاء مقابل التعليم ذات جودة عالية وتتسم بالاستدامة ومجدية من حيث التكلفة. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في تنفيذ برنامج الغذاء مقابل التعليم باستخدام "الغذاء المنتج محليا قدر المستطاع"[6]، الذي أوصت به القمة العالمية عام 2005 باعتباره "مبادرة التأثير السريع" لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولإيجاد حلول فعالة ودائمة، سوف يواصل **البرنامج** بناء القدرة الوطنية على الرصد والتقييم داخل البلدان التي يساعدها **البرنامج**.

[6] البيان الختامي للقمة العالمية عام 2005، التقرير الختامي، صفحة 10: فقرة فرعية 34.